

## مناقشات

يرتبط الكاتب مع القراء ، بعلاقة

لها أهميتها ، تحدد مستوياتها كغيرها من العلاقات قيم إنسانية تتصل بالأخلاق العامة في جانب من جوانبها ، فالعبث بهذه العلاقة ظاهرة تدل على ان الكاتب يعيش في مستوى هابط كانسان أولاً ، وكمسئول بعد ذلك عن الحقائق التي يعمل على توصيلها إلى المتعاملين معه . . . . إلى القراء .

وبما لا شك فيه أن الكاتب يمتلك أشياء ذات أهمية هو مسئول عن استغلالها في شكل قيم . . . فهذا النطاق المكاني الذي يكتب فيه ، وهذا الوقت الذي اقتطعه القارئ من زمنه النفسي والمادي ، ليتلقى فيه ، ما يكتبه أصحاب الأفلام ، وهذه القروش التي دفعها القارئ ، ليحس بقيمته كانسان يمارس الحياة في مستوى أرقى أثناء قراءته . . . كل هذا يتاح للكاتب ان يمتلكه ، ومن واجبه ان يقدره ، ويتحمل ما يتصل به من مسؤوليات .

والمحامي العراقي فؤاد طرزي ، أحد هؤلاء العابثين الذين لا يقدرون ، ما تحتوي عليه عملية الكتابة من خطورة يوزع أثرها على الكاتب والقارئ ، وصاحب المجلة ، وعامل المطبعة : على المجتمع الذي ينتسب اليه الكاتب من ناحية ، والمجتمع الانساني كله من ناحية اخرى . فبعد ان انتهت من قراءة مقاله عن ديوان الشاعر علي الشريقي ، والذي نشرته « الآداب » في عددها الماضي ، بلغ استيائي ما يبلغه هذا الانفعال في نفسي كلما صادفتني ظاهرة إنسانية هابطة . فالمحامي العراقي يرتضي لنفسه أن يواجه القراء ، وهم مجموعة البشر المتطلعة إلى لحظات ثمينة ، بمقال عن الشعر يرسم فيه مقاييس لا علاقة لها بمستواه النفسي أو الفكري ، إذ أن صاحبها كاتب معاصر ومعروف ، له في المكتبة العربية كتاب أثار مشكلات لها أهميتها ، وترتب على ظهوره ، أن بدأت بعض التيارات الجديدة ، تأخذ مكانها من الحياة ، ومن مفاهيم الأدب « وعلى رأسها تيار الاتجاه النفسي في دراسة الفن ، وتحديد مقاييسه ، . . . هذا الاديب الذي أقصده هو الناقد المصري انور المعداوي ، و كتابه هو « نماذج فنية من الأدب والنقد » وهو الكتاب الذي لجأ اليه المحامي العراقي ، ليحدد المقاييس التي نسبها بعد ذلك الى نفسه في شكل لا يقدم عليه إلا إنسان غير مسئول ، يعبث بشيء وقع في يده مصادفة .

وحسبي ان اقدم الى القراء نماذج ،  
تكشف معدن المحامي العراقي :

١ - يقول الكاتب المحامي ،  
في اول مقاله « لا يسمى الشعر

شعراً إلا اذا كان انعكاساً صادقاً حاراً من الحياة على الشعور ، وان يكون الشعور بكل ما يزره به من تيارات وانفعالات مرآة صافية ، تلتقي على صفحتها النفس الانسانية في صورتها الخالدة . »

وفي صفحة ٦٨ من كتاب المعداوي ، تستطيع ان تقرأ تحت عنوان « الفن الانساني » هذه الكلمات « الفن الانساني هو ان يكون الفن انعكاساً صادقاً من الحياة على الشعور ، وان يكون الشعور مرآة صادقة تلتقي على صفحتها النفس الانسانية في صورتها الخالدة بكل ما فيها من اشتجار الالهواء والنزعات »  
٢ - ويقول المحامي العراقي في مقاله « عناصر الشعر :  
الصدق الشعوري والصدق الفني والجو النفسي والموسيقى المطربة المنسجمة . »

ويقول المعداوي في نماذجه صفحة ٣٠ من فصل تحت عنوان « مشكلة الاداء النفسي في الشعر » : « إذا قلت لك ان الشعر العربي القديم كان في جملته شعر « السطوح الخارجية » للنفس والحياة ، فلا تحمل هذا القول على التعصب للحديث والوقوف الى جانبه . . ان امامك هذا الشعر ، فراجع فيه نفسك ، واستشر في حقيقته ذوقك وحسك ، انه شعر يشعرك بفرغ « الوجود الداخلي » عند قائله ، لأنهم كانوا يعيشون خارج « الحدود النفسية » في الكثير الغالب من الاحيان ، فاذا عادوا الى تلك الحدود فتغلبلوا على مشكلة « الصدق الشعوري » قامت في وجوههم مشكلة اخرى هي مشكلة « الصدق الفني » وهنا مفرق الطريق بين المشكلتين الرئيسيتين : مشكلة « الاداء النفسي » ومشكلة « الاداء اللفظي » في معرض الموازنة بين الشعر العربي الحديث والشعر العربي القديم .

« واحب هنا ان اوضح الفوارق بين هذه القضايا الفنية في حدود التعبيرات الاصطلاحية والنقدية . فمأهو الصدق الشعوري اولاً ، وما هو الصدق الفني ثانياً حتى نستطيع ان نصل الى الغداف الاخير حول مشكلتي الاداء في الشعر ؟

« الصدق الشعوري هو ذلك التجاوب بين الوجود الخارجي المثير للانفعال وبين الوجود الداخلي الذي ينصهر فيه هذا الانفعال . او هو تلك الشرارة العاطفية التي تندلع من التقاء

تيارين : أحدهما نفسي متدفق من اعماق النفس ، والآخر حسي منطلق من آفاق الحياة . او هو ذلك التوافق بين التجربة الشعورية وبين مصدر الاثارة العقلية في مجال الرصد الامين للحركة الجائشة في ثنايا الفكر والوجدان .. هذا هو الصدق الشعوري وميدانه الاحساس ، اما الصدق الفني فميدانه التعبير ، التعبير عن واقع هذا الاحساس تعبيراً خاصاً يبرزه في صورته التي تهز منافذ النفس قبل ان تهز منافذ السمع ، وهذه هي التجربة الكبرى التي تختلف حولها القيم الفنية للشعر في معرض التفرقة بين اداء واداء .

« هناك شاعر يملك الصدق في الشعور ولا يملك الصدق في الفن ، لانه لم يوثق القدرة على ان يلبس مشاعره ذلك الثوب الملائم من التعبير ، او يسكن احساسه ذلك البناء المناسب من الالفاظ ، ولا مناص عندئذ من الاخفاق في اظهار الطاقتين معاً : الشعورية والشعورية .. وهنا يأتي دور الاداء النفسي في الشعر ، وهو الاداء الذي يعتمد على اللفظ والجو والموسيقى : اللفظ ذو الدلالة النفسية لا المادية ، اللفظ ذو الظلال الموحية لا الظلال الجامدة ، اللفظ الذي يتخطى مرحلة اشعاع المعنى الجزئي الواحد الى مرحلة اشعاع المعاني الكلية المتداخلة .

« هذا هو مكان اللفظ من الاداء ، اما الجو فنقصد به ذلك الأفتى الشعري الذي ينقلك بصدقه الى مكان الفن وزمانه ، ويحقق لك تلك المشاركة الوجدانية بينك وبين الشاعر ، ويحدث لك نفس الهزات الداخلية التي تلقاها وهو في حالة فناء شعوري كامل مع « الوجود الخارجي » .

« ويبقى بعد ذلك عنصر التنعيم في مشكلة الأداء ، وهو عنصر له خطره البعيد والملاحظ في تلوين الانفعالات الذاتية في التعبير . وهنا يبدو الارتباط كاملاً بين العناصر الثلاثة لان « الحقل الشعري » ممثلاً في عنصري الالفاظ والأجواء لا غنى له مجال عن عنصر « الموسيقى التصويرية » التي تصاحب « المشهد التعبيري » في كل نقلة من نقلات الشعور . وكل وثبة من وثبات الخيال .

٣ - ويقول المحامي العراقي « إذا لم يستمد الشعر مادته وحرارته من تجارب نفسية عاطفية وفكرية كان لمعانه كالمعان البرق الخاطف وكان مسه لشغاف النفس ومسارب الروح خفيفاً سريعاً يتناول سطوحها الخارجية فقط ، اما الشعر الخليلق بان يسبح شعيراً بمقياس الفن فهو الذي يترك أثره العميق في النفس

ويبقى على مدى الأزمان ، تلتقي فيه حركة الفكر باحاساس القلب ، والتفاتات القريحة بموجات الشعور . »  
ويقول المعداوي في « الفن الانساني » ايضاً « الصلة بين الفن والانسانية صلة لا يحسها إلا الفنان الانسان .. ولقد قلت مرة وما زلت اقول ، إن الفن اذا لم يستمد وميضه وحرارته من نبضات القلب الانساني كان وميضه كوميض البرق ، وكانت حرارته كحرارة الحمى .. وكل اثر فني تبدعه العبقريه او تصوغه القريحة لا يترك اثره في النفس ولا بقاءه على الزمن ما لم تلتق ومضة الفكر فيه بخفة القلب ولفته الذهن بحركة الشعور ، ومنطق العقل بفورة الوجدان . »

٤ - يقول المحامي العراقي « كان شعرنا العربي - قديمه وحديثه - متخلفاً بعبارة هذه المقاييس لافتقاره الى الصور التعبيرية الانسانية والظلال الفنية النفسية ولم يكن إلا « هياكل عظيمة من الالفاظ . »

ويقول المعداوي في « مشكلة الاداء النفسي في الشعر » صفحة ٣١ من كتابه « على هذا الاساس سار الشاعر القديم يبارك خطواته النقد القديم ، ذلك لان الاجيال قد دأبت على ان تخلق ابناها في ميدان الفن من طينة واحدة ، وان تصوغ ملكاتهم من معدن واحد : يقف الشاء عند « الهياكل العظيمة » للألفاظ ويقف معه الناقد .

٥ - يرى المحامي العراقي أن مفهوم الشعر الذي يتفق مع المقاييس التي عرضها ، قد تحقق في قصيدة « وطن النجوم » لأبي ماضي ، وهي نفسها القصيدة التي اتخذها المعداوي نموذجاً للاداء النفسي في كتابه « الناذج » والذي اخرجته المطبعة في سنة ١٩٥١ .

★

وليس لي تعليق على تلك الحقائق التي عرضتها ، فهي وحدها مجردة من كل شيء ، تكفي لتقديم صورة لذلك العايب بمستوى الكاتب كإنسان .

القاهرة رجاء النقاش

### حول مقال الاستاذ التكريلي

في العدد العاشر من « الآداب » الغراء تناول الاستاذ نهاد التكريلي بحوث العدد التاسع من نفس المجلة بالنقد والتعليق . وبما قال في تعليقه على القوائد الشعرية ما يلي : ( وبالنظر الى اني قد شرحت خصائص هذا الشعر الحديث في المقدمة التي

## اروع القصص

في

عدد القصة القادم

عربياً واحداً وامة عربية واحدة ووطناً عربياً واحداً موحد النضال والاهداف والاماني . ولن ادرج هنا بحثاً في مقومات الامة العربية ، بل احيل « محمد جلال » الى القليل من المصادر الكثيرة التي تبحث في هذا الموضوع ، مثل سلسلة كتب الاستاذ باطع الحصري واسمي منها « محاضرات في نشوء الفكرة القومية » و « آراء وأحاديث في نشوء الفكرة القومية العربية » و « آراء وأحاديث في الوطنية والقومية » و « العروبة بين دعائها ومعارضها » و كتب الاستاذ علي ناصر الدين والدكتور نقولا زياده وغيرهم ممن يعرف مؤلف كتاب « مصريون لا طوائف » . واظن ان ما جاء في هذه الكتب كافٍ لاقتناع من لم يتفتح ذهنه للحقيقة الساطعة بعد .

ويعجب محمد جلال لسؤالي « ابن هي المصالح المشتركة بين أفريقية العربية وأفريقية الجنوبية والكونغو مثلاً؟ » ويقول ان الاستعمار يؤلف هذه المصالح المشتركة ، وانا اقول ان من صالح جميع الامم التي ينشر عليها الاستعمار ظله الثقيل ان تتخلص من هذا الكابوس ، ولكن ذلك ليس بالمصلحة المشتركة الدائمة ، لأنه لا فرق ان يكون مصدر الاستعمار الكتلة الغربية او الكتلة الشرقية ، ولا بد له من ان يصل الى نهاية . وان ذلك اليوم قريب .

ان الانسان يشعر مع المظلوم والمستعبد ، ولكن شعوره هذا يختلف بين ان يكون الظلم او الاستعباد قد وقع على امته او غيرها من الامم ، اللهم الا اذا كان هذا من معدومي الشعور والاحساس ، او انه من محترفي الاستعباد والظلم وانا لست منهم ، ولذا فلا ، يمكن ان انضح تعصباً واحتقاراً للشعوب واهزأ ساخراً من كفاح واسط افريقيا ، بل يهمني كفاح افريقيا العربية اكثر لانها تكون جزءاً من وطني العربي ، بالدرجة الاولى .

وأود ان الفت نظره الى ان الوطنية والقومية شيء واحد ، او لنقل انها يلتقيان في نقطة واحدة ، فالوطنية هي محبة الارض التي تسكنها الامة ، والقومية هي محبة الفرد لمجموع قومه او امته تلك التي تسكن اكثريتها ووطنه . اديب قعوار

ككتبتها لديوان « اباريق مهشمة » لصديقي الشاعر عبد الوهاب البياتي الذي اعتبره المبشر بالشعر الحديث .. الخ ) في هذه الفقرة تناقش الأستاذ التكرلي حول كلمة - مبشر - ، فماذا يعني بها .. ? وهل يعتقد ان الاستاذ عبد الوهاب البياتي - الذي لا تنتكر لشاعريته - اول من طلع علينا بهذا الشكل من الاسلوب فبشر به . ? وإذا كان هذا اعتقاده ، فهل يستطيع ان يفصح لنا عن تاريخ اول محاولة من هذا القبيل . ? فليسمح لي اذن ان أدله على ديوان « ازهار ذابلة » لبدر شاكر السياب المطبوع سنة ١٩٤٧ ، وليقرأ قصيدة ( هل كان حباً ) وهنا نقل التعليق الوارد في حاشية الكتاب لكي يتسنى الاطلاع لمن لم يطلع عليه . « في هذه القصيدة محاولة جديدة ، في الشعر المختلف الاوزان والقوافي ، وانها كأغلب الشعر الغربي - وخاصة الانكليزي - تجمع بين بحر من البحور ومجزوآته اي ان التفاعيل ذات النوع الواحد يختلف عددها من بيت الى آخر . »

من ذلك نعلم ان المحاولة الاولى تكاد تكون للشاعر بدر شاكر السياب ، في هذه القصيدة وفي قصائد اخرى نشرت في حينها في مجلتي ( العقيدة والبيان ) وقد كتب ديوانه ( اساطير ) على هذا المنوال ، واخرج اخيراً ملحمة شعرية اسمها ( حفار القبور ) بهذا الاسلوب ايضاً .

ولعل الاستاذ التكرلي يعتبر البياتي - المبشر - لا من ناحية الاسلوب بل من ناحية الفكرة ، وهذا غير حق ، اذ ان الاستاذ البياتي ليس بشاعر فكرة الا نادراً .. نعم انه شاعر صور .. والصور وحدها لا تكفي لتجعل من الانسان شاعراً ومبشراً للشعر الحديث ، ماذا يفيد الشعر الذي يصور المشكلة دون ان يبحث عن اسبابها ? وهناك خصائص اخرى لا بد وان يعتمد عليها الشاعر ، خاصة اذا اراد التجديد والتبشير به ، كالامام باللغة والعروض لكي يتسنى التعبير الصحيح والموسيقى الصافية ، وليس من الممكن التجاني عن كل هذه القيم وندعي ان ذلك من التجديد .

بغداد موسى النقدي

رد على رد

استبعد محمد جلال ان اكون أعني ما أقول عندما اتكلم عن الوطن العربي والشعب العربي مجزئيه . والحق في اعني ما أقول واعلم ما ينطوي عليه ، من معنى ، وإن ذلك منبثق ومتفجر عن وعي عميق تسنده البراهين الكثيرة ، فان هنالك شعباً

## حول قصيدة ( الحزن )

في عدد « أكتوبر » من مجلة ( الآداب ) الزاهرة قرأت قصيدة من الشعر الجديد بعنوان ( الحزن ) للاستاذ صلاح الدين عبد الصبور . ولم اصدق لأول وهلة ان للقصيدة من نظمه ؛ فقد اعلن الاستاذ صلاح رأيه في هذا النوع من الشعر صراحة . . . عندما نقد قصيدتي « الضفادع القذرة » المنشورة بمجلة « الأديب » في العدد رقم « ٧٣٠ » من مجلة « الثقافة » المحتجبة وقال بالحرف بعد ان سرد بضعة ابیات من قصيدتي « هكذا يقول احد كتاب مجلة « الأديب » البيروتية في قطعة من الشعر المنشور أو النثر المشعّر أو اي اسم . الخ » ثم استطرد قائلاً « ان ما نشرته الزميلة ليس شعراً لأن القافية والوزن ينقصانه وقد تهون المصيبة في القافية ولكنها لن تهون في الوزن ابداً » الى ان قال « وفرق هؤلاء عن الشعراء يشبه عندي بالفرق بين الطبيب وحلاق الصحة والمهندس والأسطى رغم احترامي الكبير لحلاق الصحة والأسطى . . »

فماذا نفسر هذا التناقض أو هذا « التحول » ؟

الزبير علي

الخرطوم

## دار بيروت - للطباعة والنشر

بناية السازارية، بعبون جبيل، بيروت - لبنان

### صدر حديثاً

هذه هي الوجودية	تأليف الأستاذ بول فولكيمي
مفتاح الحظ	الدكتور جوزف اوهانا
السلوك الجنسي عند الرجل	الدكتور الفرد كنسي
نهاية الاستعمار	الأستاذ هوبير ديشان
توماس غورديف « تحت الطبع »	مكسيم غوركي
بخاري	صدر الدين عيني

تطلب هذه الكتب من

وكيل الدار في عموم افريقيا السيد محمد خوجه - تونس  
وكيل الدار في عموم العراق السيد محمود حامي - بغداد

## حول ( الفنان والصراع )

في باب « فكرة الشهر » من العدد الماضي طرح الاستاذ يوسف الشاروني بضعة أسئلة تتعلق بشؤون الادب والادباء . وقد خلص من اجوبته على بعض منها بنتائج غير سارة . فهو يقول عقب المامة تاريخية أشار فيها الى الفن البدائي وكيف كان يعبر عنه وتدرج مع تطور المجتمع الى ان اصبح يعبر عن صراع فردي ( وهكذا اصبح الأساس الاولي للتعبير الفني في مجتمعنا هو وجود الصراع او الاشكال ، فاذا انتفى الاشكال او الصراع انتفت بالتالي الحاجة الى هذا اللون من التعبير . فالرجل السوي الذي تكون اكثر مشاكه محمولة ويكون في اتفاق او الى حد كبير مع بيئته لا يجد دافعاً الى القيام بعمل فني ) . اني أقر الاستاذ الفاضل على وجوب وجود صراع كدعامة اساسية في التعبير الفني . وكما انه من البديهي ان انتفاء هذا الصراع يمنع وجود التعبير الفني ، بيد ان انتفاء هذا الصراع لا يحصل الا في حالة واحدة ، في حالة موت هذا الصراع ، اي في حالة انعدام الحياة نفسها ، لأن من مميزات الحياة النشاط الدؤوب نحو تحقيق التكيف ، ولأن الصراع مبدأ من مبادئ وجود الكائن الحي . ولا يخمد هذا الصراع الا استنفاد طاقة النفس البشرية . وقد علق الاستاذ يوسف على فكرته هذه رأياً غريباً حقاً . فهو يقول ان الانسان السوي لم تعد له حاجة الى التعبير الفني . ويعني هذا بكلمة واضحة ان هذا الانسان اصبح ساكناً فاقداً لما يجره ويقيم في نفسه ( الصراع ) . اي انه فقد الحياة . فهل من المعقول ان تقول ان في مستطاع ( الموت ) حل مشاكنا؟ وما أسلفناه يصلح كذلك رداً على قوله بأن الراحة خطيرة على حياة الفنان ! اني اعجب كل العجب من هذا القول . ويساورني الارتياح حين أتقبله على معناه الظاهر . وأتساءل هل يعني الاستاذ ما يقول او يقصد شيئاً آخر ! لأن قوله يفيد أن الفنان يجب ان يجرم الراحة . وبأي ذنب ؟ لأنه فنان؟ أو ليس الفنان انساناً ؟ اني ارى من الواجب ان توفر للفنان - باعتباره يكرس حياته لأجل الآخرين - اسباب الراحة والرفاهية اكثر من اي انسان آخر حتى يأتي انتاجه خصباً عميقاً . وعذر الاستاذ في حرمان الفنان من الراحة متهافت جداً ، لانه يقول ان الفنان قد يجد الراحة وقد يسمن ويتهل وهذا ما يحدث لكثير من الحيوان الذي يقل لديه الاحساس فيصبح خالي البال . والحق ان الفنان الذي يعي واجبه ويقدر قيمة خدمته الفنية

ومشيت في الدرب القديم  
ويضم اطراف الخول  
وتطل اعناق الغصون  
قد راعها ليل الموم  
وتصوغ احذية الرفاق الضاربات على الطريق  
العاذفات مع الصرير  
لجناً يوقعه السكون  
يتمهل الليل السحيق له ، ويباعه بضيق . . .

ونشم للموت الكريه  
وعلى الجدار الكهل  
وتتحنج الشيخ الكفيف  
والجرة المكسورة انكفات  
قد كان ينصت في ( الزريبة ) والكآبة في رؤاه !  
وتحشرجت كلمات شيخ  
يحكى عن الماضي المرير  
وتلعثمت فيه الدموع  
وأرعثت منه الشفاه . . .

قد عاش والفاش \* الملطخ  
في يديه ، وحين مات .  
قدمات لم يترك لأشلاء البنين ، سوى القنات !  
قدمات لم يفتر هذا الروح .. حتى للمات !  
قد مرّ كالشبح المعذب

في لبال مرعدات . . .  
إنا اليه لراجعون . صوت من القلب الحزين  
فيغمغمون . ويفرقون .. وفي امكسار يطرقتون  
ومن العيون الذابلات تضج أحقاد السنين !  
وعلى الوجوه الشاحبات مرارة العيش اللعين !  
\*  
وخرجت والقمر الطروب يذيب أحزان الشجر  
والظلمة الدكناء تخلي الدرب . يرغما القمر ؟  
وتماوجت في خاطري صور الصباح المنتظر  
سنعيش ملء حياتنا . والظلم يقبض في الحفر  
سنعيش ملء حياتنا . فحياتنا ملك البشر

القاهرة : جيلي السيد عبد الرحمن  
من أسرة الفن الحديث بالسودان

## ماتم

وهناك عبر زروعهم  
عبر البيوت النائمة ..  
صوت يلوح كهمهم  
او أنة متظلمه . !!  
وتسير في وسط الطريق ذبالة متضرمة ..  
قرويه تاهت دجاجتها  
فتبجت هائه . . .

ونغوص في روث البهائم \* وهو ملقى في الظلم  
ويطير نجم في السماء  
ونرى كلاباً ضامرات  
وهي تعوى من ألم . . .  
قطعت طريق المعدمين  
لعلها تلقى الغنم  
وهي ترقد كالفئوس  
وشاخت كالنفوس !!  
كالأمل العبوس .  
وتطلعت منه الرؤوس .  
\*  
ومضت بنا الاقدام  
غصت حلوق السائرين  
حتى وصلنا للغزاء  
الى مكان الماتم .  
وهناك اقعى الواجوت على الحصير المرتمي !

شخصياً لا ارى فرض اي قيد يحول دونه . فهو حرّ كأني  
انسان آخر فيما هو حق لكل فرد ، باعتبار ان الزواج يهيء له  
ينبوعاً ثراً من الطمأنينة النفسية والارتياح الضامن لانطلاق  
طاقاته الفنية الكامنة بصورة اعتمق واخصب . وثمة سؤال آخر  
يتناول شذوذ الفنانين وعدم سويتهم . فاعتقد ان الاستاذ نهاد  
التكرلي قد كفا في مؤونة الجواب عليه في تعليقه على العدد  
الماضي عند تعرضه لفصل ( ماير سكايبو ) عن لوحة حقل القمح  
لفان جوج . كركوك - العراق محمد احمد وستم

لا يفقد احساسه بمجرد ان يسمن ويتوهل . ولا يصح الاستشهاد  
جزافاً بمن لا يستحق ان يطلق عليه لقب الفنان .  
واما قوله ان حكومات هذه المجتمعات تحاول توجيه الفنان  
الى صراع الانسان مع الطبيعة وكون هذا الصراع من شأن  
العالم اكثر مما هو شأن الفنان ، فقول يخالفه المنطق . لأن  
التعبير الفني عن كل لون من الصراع ليس من شأن العالم بل هو  
من شأن الفنان . وتتوقف روعة التعبير الفني لا على نوع الصراع  
انما على المقدرة الفنية التي يملكها الفنان . وبانتفاء المقدرة الفنية  
تضيع روعة الصراع ، في أي لون كان . اما زواج الفنان ، فأني